

## 众先知 章

这章是麦加的，全章共计一百一十二节。

سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ

٣٢٢

الجزء السابع عشر

الأنبياء

سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ

٣٢٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَقْرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ ﴿١﴾  
مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ مُحْدَثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ ﴿٢﴾  
لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ وَأَسْرُوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا هَلْ هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ أَفَتَأْتُونَ السَّحَرَاءَ أَنْتُمْ تَبْصُرُونَ ﴿٣﴾  
قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٤﴾  
بَلْ قَالُوا أَضْغَتْ أَحْلَامٌ بِلِ أَفْتَرَاهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَلْيَأْتِنَا بِآيَةٍ كَمَا أُرْسِلَ الْأَوَّلُونَ ﴿٥﴾  
مَا آمَنَتْ قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ أَهْلَكَ نَهَا أَفَهُمْ يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾  
وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُوْحِي إِلَيْهِمْ فَتَسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٧﴾  
وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَدًا لَا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَمَا كَانُوا خَالِدِينَ ﴿٨﴾  
ثُمَّ صَدَقْنَاهُمُ الْوَعْدَ فَأَنْجَيْنَاهُمْ وَمَنْ نَشَاءُ وَأَهْلَكْنَا الْمُسْرِفِينَ ﴿٩﴾  
لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٠﴾

### 本章主旨:

通过叙述历代先知的情况，以及他们统一地号。召崇拜独一的真主，阐明他们使命的统一性

### 注释:

① 复活日对人们工作的清算已经临近了。他们对于后世疏忽大意，因为他们忙于今世。

② 每当新的《古兰经》启示降临他们，他们聆听它，但不能获益，反而在嘲笑它。

③ 他们心不在焉地听它。不义者秘密谈论说：“这个自称使者的人只是和你们一样的凡人，他没有什么与众不同的地方。你们知道他是和你们一样的凡人，他所带来的是魔术，难道你们还要追随他吗？”

④ 先知说：“我的主知道你们的秘密谈话，他知道天地间的一切发出的声音，祂全听仆人的言语，祂全知他们的工作，祂将据此回报他们。”

⑤ 然而，他们怀疑穆罕默德所带来的。有时他们说：“这是痴人说梦。”有时他们说：“这是他捏造的谎言。”有时他们说：“他是诗人。如果他是诚实的，让他像以前的众使者那样为我们拿来一种奇迹吧。”他们确已拿来了奇迹，如穆萨的手杖，撒利哈的母驼。

⑥ 在这些人之前，没有一个要求降示迹象的城市曾归信。当他们要求的迹象降临时，他们否认它，故我毁灭了他们。难道这些人会归信吗？

⑦ 使者啊！我在你之前所派遣的都是人类中的使者，我没有派遣天使。如果你们不知道，你们可以询问你们之前的有经人。

⑧ 我没有使被派遣的使者成为不吃饭的肉身，他们也像其他人一样吃饭，他们也不是长生不老的。

⑨ 然后，我为我的众使者实现了承诺，我拯救了他们和我所意欲拯救的信士。我毁灭了那些过分者和犯罪者。

⑩ 我确已为你们降示了《古兰经》，其中有你们的荣耀，如果你们信仰和实践的话。你们怎么不理解呢？你们赶快信仰它，实践它吧。

### 本页小结:

- 1- 复活日的临近，必须为之做好准备。
- 2- 玩世不恭会使人远离真理。
- 3- 真主全知仆人的一切言行。
- 4- 以物配主者对先知立场不一，证明他们的思想混乱。
- 5- 真主援助众使者和信士战胜敌人。
- 6- 对于信仰并实践《古兰经》者，《古兰经》是荣耀。

وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنْشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا  
 آخَرِينَ ﴿١١﴾ فَلَمَّا أَحْسَوْا بِأَسْنَائِهَا هَرَمَتْهُمَا تَرْكُضُونَ ﴿١٢﴾  
 لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَى مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسْكَنِكُمْ لَعَلَّكُمْ  
 تَتَّعِلُونَ ﴿١٣﴾ قَالُوا إِنَّا إِلَهُكُمُ الظَّالِمِينَ ﴿١٤﴾ فَمَا زِلْنَا وَلَكِ  
 دَعْوَاهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ ﴿١٥﴾ وَمَا خَلَقْنَا  
 السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لِعَيْنٍ ﴿١٦﴾ لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ  
 لَهُوَ لَا تَتَّخِذَنَّهُ مِنْ لَدُنَّا إِنَّ كُفَّاعِلِينَ ﴿١٧﴾ بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ  
 عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ ﴿١٨﴾ وَلَكُمْ أَلْوِيلٌ مِمَّا تَصِفُونَ  
 ﴿١٩﴾ وَلَهُ وَمَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ عِنْدَهُ لَا يَسْتَكْبِرُونَ  
 عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ ﴿٢٠﴾ يُسَبِّحُونَ أَكْبَارَ لَيْلٍ وَالنَّهَارِ  
 لَا يَفْتُرُونَ ﴿٢١﴾ أَمْ اتَّخَذُوا إِلَهًا لَمْ يَلِدْ وَلَهُمْ يَنْشُرُونَ  
 لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلُ اللَّهِ لَفَسَدَتَا فَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ  
 عَمَّا يُصِفُونَ ﴿٢٢﴾ لَا يَسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ ﴿٢٣﴾ أَمْ اتَّخَذُوا  
 مِنْ دُونِهِ آلَ اللَّهِ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَذَا ذِكْرُ مَنْ مَعِيَ وَذِكْرُ  
 مَنْ قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ مُعْرِضُونَ ﴿٢٤﴾

﴿١١﴾ 我曾毁灭了许多悖信和不义的乡村，并在其后创造了别的民众。

﴿١٢﴾ 当他们看到我毁灭性的刑罚时，他们迅速逃离。

﴿١٣﴾ 有人嘲笑他们说：“你们不要逃跑，你们回去享受你们的奢侈生活，以便你们将来受到审问。”

﴿١٤﴾ 这些不义者承认他们的罪恶，他们说：“哀哉我们！我们因否认真主而成了不义的人。”

﴿١٥﴾ 他们将不断重复认罪和哀号，直到我使他们变成谷茬和死灰。

﴿١٦﴾ 我没有游戏地创造天地及其间的一切，我创造天地是为了证明我的大能。

﴿١٧﴾ 如果我要配偶和子女，我会在我这里得到。我不会那样做，因为我不需要。

﴿١٨﴾ 我以启示先知的真理投掷否认者的谬误，而击破之，他们的谬误就消亡了。妄称真主有配偶和子女的人们啊，由于你们对真主的不恰当的描述，愿你们遭到毁灭。

由于配偶和子女建立在需要的基础上，真主阐明了祂是宇宙的掌管者

﴿١٩﴾ 祂拥有天地的国权，祂那里的天使虔诚崇拜祂，他们不傲慢，也不懈怠。

﴿٢٠﴾ 他们常常坚持赞颂真主，他们不厌倦。

﴿٢١﴾ 以物配主者舍真主而崇拜许多神灵，那些神灵不能复活死物，他们怎么崇拜无能的东西呢？

﴿٢٢﴾ 假如天地间有许多神灵，那么天地必因神灵争权夺利而毁灭了。然而，事实并非如此。拥有宝座的主不可能像以物配主者所描述的那

样。

﴿٢٣﴾ 真主独享权力和判决。任何人都无权审问祂，祂要审问仆人的工作，并对他们进行回报。

﴿٢٤﴾ 他们舍真主而崇拜多神。使者啊！你对这些以物配主者说：“你们为自己的信仰拿出证据吧。这是降示给我的经典和降示给众使者的经典。你们没有任何证据。”不然，大多数以物配主者是无知和因袭的。他们拒绝接受真理。

### ● 本页小结：

- 1- 不义是个体和群体遭到毁灭的因素。
- 2- 真主没有徒然地创造任何东西，因为祂不可能游戏。
- 3- 真理必胜，谬误必败，是真主的常道。
- 4- 用确凿的证据否定多神崇拜的信仰。



25 使者啊！在你之前所派遣的先知，我都启示他们，除我外，绝无应受崇拜的。你们当只崇拜我，不要以任何物举伴我。

26 以物配主的人说：“真主以天使为女儿。”赞主清净！祂与他们所说的无关。众天使是真主的仆人，他们是受优待的，是亲近真主的。

27 他们在真主面前不先开口，只有真主允许才开口说话，他们执行真主的命令，绝不违抗。

28 祂知道他们前后的工作，他们只替真主所喜悦者说情。他们因畏惧真主而小心翼翼，他们不违背真主的任何命令。

29 假如有人说：“我是除真主之外的神灵”，我必因他的话而使他在复活日遭受永恒的火刑。我就这样报酬否认真主、以物配主的义者。

30 难道否认真主的人不知道吗？天地原是闭塞的，之间没有缝隙，然后我分开了天地，使雨水从天而降，创造各种动物与植物。他们怎么不思考，从而信仰独一的真主呢？

31 我在大地上创造了稳固的大山，以免大地动荡不安。我在其中开辟许多宽阔的道路，以便他们在旅行中到达目的地。

32 我把天创造成被保护的穹顶，以免无柱的天跌落，以免恶魔偷听机密。以物配主者对天上的迹象——日月——是忽视的，他们不进行思考。

33 真主创造了夜晚，供人休息；创造了白昼，供人谋生。他使太阳成为白昼的迹象，使月亮成为夜晚的迹象。日月都在固定的轨道上不偏不倚地运行着。

34 使者啊！在你之前，我没有使任何人永生。如果你死了，难道他们能长生吗？

35 每个人——无论信士还是非信士都要在今世品尝死的滋味。人们啊！我在今世生活以责任、恩典和灾难考验你们，你们在死后只回归到我这里，我要根据你们的工作对你们进行回报。

### ● 本页小结：

1- 真主没有子嗣。

2- 在真主那里，天使是仆人，真主创造他们是为了让他们服从祂，他们没有男女的性别，他们是受优待的仆人。

3- 真主逐渐地创造了天地，起初天地是一体的。后来，真主分开了它们。

4- 祸是考验，福也是考验。

وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِيَ إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ ۝ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ ۝ لَا يَسْئُرُونَهُ بِأَقْوَالٍ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ ۝ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنْ أَرَادَ وَهُمْ مِنْ حَشِيَّتِهِ ۝ مُشْفِقُونَ ۝ \* وَمَنْ يَقُلْ مِنْهُمْ إِنِّي إِلَهٌ مِنْ دُونِهِ فَذَلِكَ نَجْزِيهِ جَهَنَّمَ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ۝ أَوَلَمْ يَرِ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتْ تَرْتَفَقَانِ فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ ۝ وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبُلًا لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ۝ وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفًا مَحْفُوظًا وَهُمْ عَنْ آيَاتِهَا مُعْرِضُونَ ۝ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ۝ وَمَا جَعَلْنَا لِلْبَشَرِ مِنْ قَبْلِكَ الْخَلْدَ أَفَإِنْ مِتَّ فَهُمْ الْخَالِدُونَ ۝ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبْلُوكُم بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ۝

وَأَذَارَ الْكَافِرِينَ كَفَرُوا إِنْ يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا أَهَذَا  
 الَّذِي يَذْكُرُ آلِهَتَكُمْ وَهُمْ بِذِكْرِ الرَّحْمَنِ هُمْ  
 كَافِرُونَ ﴿٣٦﴾ خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ سَأُورِيكُمْ  
 آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ ﴿٣٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ  
 إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾ لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ  
 لَا يَكْفُوتُ عَنْ وَجُوهِهِمُ النَّارُ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا  
 هُمْ يُنْصَرُونَ ﴿٣٩﴾ بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا  
 يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ﴿٤٠﴾ وَلَقَدْ أَسْتَهْزِئُ  
 بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا  
 بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٤١﴾ قُلْ مَنْ يَكْلَأُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ  
 مِنَ الرَّحْمَنِ بَلْ هُمْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِمْ مُعْرِضُونَ ﴿٤٢﴾  
 أَمْ لَهُمْ آلِهَةٌ تَمْنَعُهُمْ مِنْ دُونِنَا لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَ  
 أَنْفُسِهِمْ وَلَا هُمْ مِنْنَا يُصْحَبُونَ ﴿٤٣﴾ بَلْ مَتَّعْنَا هَؤُلَاءِ  
 وَآبَاءَهُمْ حَتَّى طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَا نَأْتِي  
 الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا أَفَهُمُ الْغَالِبُونَ ﴿٤٤﴾

﴿36﴾ 使者啊！当这些以物配主者看到你时，他们只会把你当做笑料，并让他们的追随者远离你。他们说：“这就是诽谤你们神灵的那个人吗？”他们在嘲笑的同时，否认真主降示给他们的《古兰经》，他们否认真主赐予他们的恩典。他们最应该被嘲笑，因为他们十恶不赦。

﴿37﴾ 人生来就是急躁的，希望事情早日发生。如以物配主者希望刑罚早日降临。你们这些急躁者啊，我将为你们昭示迹象，你们不要急于求成。

﴿38﴾ 否认复活的人急躁地说：“穆斯林们啊！你们警告我们的复活在什么时候呢？如果你们所说的是诚实的。”

﴿39﴾ 如果这些否认复活的人知道，在那时，他们无法用他们的面部和背部抵挡火焰。没有人能帮助他们阻止刑罚。假如他们确信这一点，必定不会急于要求刑罚降临。

﴿40﴾ 他们不知道复活的时间。复活将突然降临他们，他们无法抵挡，也没有时间忏悔，以便他们获得怜悯。

当先知遭到族人的嘲笑和否认时，真主用祂的。话语安慰了他

﴿41﴾ 使者啊！如果你的族人嘲笑你，你并非特例。你之前的许多使者已被嘲笑了，他们在今世所嘲笑的刑罚确已降临他们了。

﴿42﴾ 使者啊！你对这些人说：“如果至仁主要惩罚你们，谁能够在夜间或白昼保护你们呢？”不然，他们对他们主的劝告和证据是背弃的，他们由于愚昧无知，从不思考这些问题。

﴿43﴾ 还是他们有许多神灵能保护他们免遭我的刑罚。那些神灵自身难保，怎么能帮助别人呢？他们对我的刑罚不蒙庇护。

﴿44﴾ 不然，我将使这些否认者和他们的祖先享受我所赐的恩典，使他们的寿命得到延长。他们因此被迷惑，顽固不化。难道这些自欺者没有看见吗？我通过战胜他们来缩小他们的边境。他们为何不引以为戒呢？这些人不是战胜者，而是被战胜者。

#### ● 本页小结：

- 1- 阐明嘲笑使者的人的悖信，无论是用言语，还是用行为。
- 2- 人的本性就是急躁，沉着是一种美德。
- 3- 只有真主才能使人从刑罚中得以保护。
- 4- 谬误理应消亡，真理必将永存。

45 使者啊！你说：“我只以真主的启示警告你们。聋子被警告时，他们不会听取召唤。”

46 使者啊！假如你的主的一点刑罚降临于他们，他们必定说：“悲哉！我们遭毁灭了。我们以物配主，否认穆罕默德带来的启示，我们确是不义者。”

47 在复活日，我将设立公道的天秤，以便称量他们的工作。在那一天，任何人的善功或罪行都不会被减少，即使他的行为像芥子般微小也罢，我足以清算仆人的工作。

48 我确已赐予穆萨和哈伦《讨拉特》，以区分真理和谬误，合法与非法，并引导信道者，教诲敬畏者。

49 他们畏惧他们的主的刑罚，尽管他们没有看到它，然而，他们是害怕末日的。

50 降示给穆罕默德的这部《古兰经》是人们的教诲和劝诫，它是裨益众多的。难道你们要否认它，不承认它，不实践它吗？

51 我确已在易卜拉欣年幼时赏赐他明证，我是深知他的。

52 当时，他对他的父亲阿宰尔和族人说：“你们亲手所造并加以崇拜的这些偶像是什么？”

53 他的族人对他：“我们发现我们的祖先在崇拜它们，于是，我们就仿效他们。”

54 易卜拉欣对他们说：“你们和你们的祖先已迷失了正道。”

55 他的族人对他：“你是和我们说正经话呢？还是在和我们开玩笑呢？”

56 易卜拉欣说：“我在和你们说正经话，不是在开玩笑。你们的主是创造天地的主，我见证他是天地的创造者，你们的偶像没有任何创造能力。”

57 易卜拉欣暗自决定：“指主发誓，你们离开之后，我必定要对你们的偶像做一件你们厌恶的事。”

#### ● 本页小结：

- 1- 认罪的条件是要及时忏悔。
- 2- 确定真主的公正，否定真主的不义。
- 3- 宣教时证据的重要性。
- 4- 盲从因袭的危害。

止恶时要循序渐进，先从容易的开始。易卜拉欣先是用语言劝化他的族人，然后才采取实际行动 5-

قُلْ إِنَّمَا أُنذِرُكُمْ بِالْوَحْيِ وَلَا يَسْمَعُ الصَّمُّ الدُّعَاءَ إِذَا مَا يُنذَرُونَ 45 وَلَئِنْ مَسَّتْهُمْ نَفْحَةٌ مِّنْ عَذَابِ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ يَوَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ 46 وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ حَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ 47 وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ وَضِيَاءً وَذِكْرًا لِّلْمُتَّقِينَ 48 الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَهُمْ مِّنَ السَّاعَةِ مُشْفِقُونَ 49 وَهَذَا ذِكْرٌ مُّبَارَكٌ أَنزَلْنَاهُ أَفَأَنْتُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ 50 \* وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ مِن قَبْلُ وَكُنَّا بِهِ عَالِمِينَ 51 إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ 52 قَالُوا وَجَدْنَا آبَاءَنَا لَهَا عَابِدِينَ 53 قَالَ لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ 54 قَالُوا أَإِجْتَنَّا بِالْحَقِّ أَمْ أَنْتَ مِنَ اللَّاعِينَ 55 قَالَ بَلْ رَبُّكُمْ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الَّذِي فَطَرَهُنَّ وَأَنَا عَلَى ذَلِكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ 56 وَقَالَ اللَّهُ لَا كَيْدَ لَّاصْنَاكُمْ بَعْدَ أَنْ تُولَؤُمْ مَدْبِرِينَ 57

فَجَعَلَهُمْ جُودًا إِلَّا كَبِيرًا لَهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ  
 ٥٨ قَالُوا مَنْ فَعَلَ هَذِهِ الْهَيْئَاتِ إِلَهَاتُهُ وَلِمَنْ الظَّالِمِينَ ٥٩  
 قَالُوا سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ ٦٠ قَالُوا فَأَنُؤِ  
 بِهِ عَلَى أَعْيُنِ النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَشْهَدُونَ ٦١ قَالُوا أَأَتَتْ  
 فَعَلَتْ هَذِهِ الْهَيْئَاتِ إِبْرَاهِيمُ ٦٢ قَالَ بَلْ فَعَلَهُ وَكِيرُهُمْ  
 هَذَا فَاسْتَلَوْهُمْ إِنْ كَانُوا يَنطِقُونَ ٦٣ فَرَجَعُوا إِلَى  
 أَنْفُسِهِمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنْتُمُ الظَّالِمُونَ ٦٤ ثُمَّ نَكَسُوا  
 عَلَى رُءُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا هَؤُلَاءِ يَنطِقُونَ ٦٥ قَالَ  
 أَفَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا  
 يَضُرُّكُمْ ٦٦ أَفِ لَكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ  
 أَفَلَا تَعْقِلُونَ ٦٧ قَالُوا حَرِّقُوهُ وَانصُرُوا إِلَهَاتَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ  
 فَاعِلِينَ ٦٨ قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ  
 ٦٩ وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ ٧٠ وَنَجَّيْنَاهُ  
 وَلُوطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ ٧١ وَوَهَبْنَا  
 لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً وَكُلًّا جَعَلْنَا صَالِحِينَ ٧٢

⑤8 易卜拉欣把他们的偶像打碎了，留下了一个最大的，以便他们回来时问它是谁打碎的。

⑤9 当他们回来时，发现偶像被打碎了，就互相询问：“是谁打碎了这些偶像？他确是一个不义者，因为他亵渎了应该尊重的事物。”

⑥0 有些人说：“我们听说一个叫易卜拉欣的青年曾诽谤他们，也许就是他打碎的。”

⑥1 他们的领袖说：你们把易卜拉欣带到众人面前吧，以便他们为他作证。他若是承认了，你们就有证据了。

⑥2 他们就把易卜拉欣带来审问：“易卜拉欣啊！是你对我们的神灵做了这件严重的事情吗？”

⑥3 易卜拉欣奚落了他们，当众揭露了他们偶像的无能，他说：“我没有做，是那个最大的偶像干的。如果他们会说话，你们就问问它吧。”

⑥4 他们就互相批评，发现他们的偶像既无益也无害。他们舍真主而崇拜它们，他们是不义的。

⑥5 然后，他们顽固不化。他们说：“易卜拉欣啊！你确已知道这些偶像不会说话，你怎么让我们问它呢？”他们企图以此为据，却变得很被动。

⑥6 易卜拉欣责备他们说：“你们怎么舍真主而崇拜对你们无益也无害的东西呢？它们连自己都保护不了。”

⑥7 你们真可恶，你们不崇拜真主，却崇拜这些无福也无祸的东西。你们怎么不理解呢？你们为何不放弃崇拜偶像呢？”

⑥8 当他们无法以理服人时，便诉诸武力。他们说：“你们用火把易卜拉欣烧死吧。你们援助你们被打碎的神灵吧，如果你们有所作为的话。”

⑥9 他们点燃了火，把易卜拉欣投入其中。我说：“火啊，你对易卜拉欣变成凉爽的、和平的吧。”因此，火就变成了凉爽的、和平的，易卜拉欣毫发未损。

⑦0 易卜拉欣的族人企图烧死他，但我破坏了他们的阴谋，我使他们成了被战胜的一方。

⑦1 我拯救了易卜拉欣和鲁特，使他们来到我降福的沙姆。我在那里派遣了许多先知，为被造者散布了许多宝藏。

⑦2 当易卜拉欣祈求真主赐予他后裔时，我为他赏赐了伊斯哈格，我又赐他叶尔孤白。我使他们都成为善良的、服从真主的人。

### ● 本页小结：

- 1- 允许使用计谋以宣扬真理，驳斥谬误。
- 2- 追随谬误的人自以为有理，却是无理的。
- 3- 在不会产生更大危害的前提下，运用严厉的言辞是改变罪恶的一种方式。
- 4- 诉诸武力证明无法以理服人。

。真主援助祂的信道的仆人，以他们意想不到的方式拯救他们 5-



73 我使他们成为导人于善的领袖，他们奉真主的旨意号召人们崇拜真主，我启示他们：“你们当多行善事，谨守拜功，交纳天课。”他们是服从我的。

74 我赐予鲁特判断事物的智慧，并赐予他宗教知识，我使他脱离那些人们干丑事的城市——索多玛。他们确是堕落的、背叛真主的民众。

75 我使他进入我的慈恩之中，我拯救他免遭他的族人所遭的灾难。他确是执行我的命令、远离我的禁令的清廉者。

76 使者啊！你当铭记努哈的故事。当时他曾祈祷真主。我应答了他的祈求，拯救他和他的信徒脱离了忧患。

77 我使他脱离否认我的迹象的民众。他们是堕落、邪恶的民众。我把他们全部淹死了。

78 使者啊！你当铭记达五德和他的儿子素莱曼。当时，百姓的羊群夜间出来吃庄稼的时候，他俩为庄稼的事而判决。我是见证他们的判决的，我知道他们的判决的详细情况。

79 我使素莱曼知道怎样判决。我给达五德和素莱曼赏赐了圣品和知识，我没有只给素莱曼赏赐这些。我使群山和众鸟随达五德一起赞颂我。我曾经就是这样做的。

80 我教授达五德制造盔甲，使你们得免于战争的创伤。人们啊！你们感谢真主赐予你们的这一恩典了吗？

81 我为素莱曼制服狂风，它奉他的命令而吹到我曾降福的地方，带去了很多福利。我是全知万事的，任何事都瞒不过我。

#### ● 本页小结：

- 1- 行善、礼拜、交纳天课是所有天启法律的共同的责成。
- 2- 做丑事是遭到毁灭性惩罚的因素。
- 3- 清廉是得到真主慈恩的因素。
- 4- 祈祷是摆脱忧患的因素

وَجَعَلْنَاهُمْ آيَةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَبِيدِينَ ﴿٧٣﴾ وَلَوْ طَاءَ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْقَرَبَةِ الَّتِي كَانَتْ تَعْمَلُ الْخَبِيثَاتُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ فَاسِقِينَ ﴿٧٤﴾ وَأَدْخَلْنَاهُ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٧٥﴾ وَنُوحًا إِذْ نَادَى مِنْ قَبْلُ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَفَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ﴿٧٦﴾ وَنَصَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٧٧﴾ وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي الْحَرْثِ إِذْ نَفَشَتْ فِيهِ غَمَمُ الْقَوْمِ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ ﴿٧٨﴾ فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكُلًّا آتَيْنَاهُمْ حُكْمًا وَعِلْمًا وَسَخَرْنَا مَعَ دَاوُدَ الْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَالطَّيْرَ وَكُنَّا فَاعِلِينَ ﴿٧٩﴾ وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ لَتَحْصِتَكُم مِّنْ بَاسِكُمْ فَهَلْ أَنْتُمْ شَاكِرُونَ ﴿٨٠﴾ وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَالِمِينَ ﴿٨١﴾

وَمِنَ الشَّيْطَانِ مَنْ يَغْوُصُوتُ لَهُ وَيَعْمَلُونَ عَمَلًا دُونَ  
 ذَلِكَ وَكُنَّا لَهُمْ حَفَظِينَ ﴿٨٢﴾ وَيُؤْتِي إِذَا نَادَىٰ  
 رَبَّهُ وَأَنَّىٰ مَسْنَىٰ الصُّرُوتِ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿٨٣﴾  
 فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَفَكَّشْنَا مَا بِهِ مِنْ صُرٍّ وَآتَيْنَاهُ أَهْلَهُ  
 وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنَّا عِنْدَنَا وَذَكَرَىٰ لِلْعَالَمِينَ  
 ﴿٨٤﴾ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا الْكِفْلِ كُلٌّ مِنَ الصَّابِرِينَ  
 ﴿٨٥﴾ وَأَدْخَلْنَاهُمْ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُمْ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٨٦﴾  
 وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغْضِبًا فَظَنَّ أَن لَّنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ  
 فَنَادَىٰ فِي الظُّلُمَاتِ أَن لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي  
 كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٨٧﴾ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ  
 مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُصَيِّحُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٨﴾ وَزَكَرِيَّا  
 إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ وَرَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ  
 ﴿٨٩﴾ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ وَيَحْيَىٰ وَأَصْلَحْنَا  
 لَهُ وَرَوْحَهُ إِنَّهُمْ كَانُوا يُسْـَٔرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ  
 وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ ﴿٩٠﴾

﴿82﴾ 我又为他制服一部分恶魔，来为他潜水，打捞水里的宝藏。他们还做其他的工作，如建筑。我在监督他们的工作，任何事都不能逃脱我的掌控。

﴿83﴾ 使者啊！你当铭记艾友卜的故事。当时，他遭遇灾难，他祈祷真主：“主啊！我身患重病，又失去了家人。你是最仁慈的主，求你为我解除灾难吧。”

﴿84﴾ 我应答了他的祈祷，为他解除了灾难，并赐予他家人和子女。我做这一切都是出于仁慈，也为了教诲服从真主的人，以便他们像艾友卜那样忍耐。

﴿85﴾ 使者啊！你当铭记伊斯玛仪、伊德里斯和助勒基福勒，他们都是忍受患难，履行义务的人。

﴿86﴾ 我使他们进入我的慈恩之中，使他们成为先知，使他们进入乐园。他们是真主的善仆，他们服从真主的命令，他们表里如一。

﴿87﴾ 使者啊！你当提及藏身鱼腹的尤努斯。当时，他们没有得到真主的许可就愤愤不平地离开了族人，因为他们执迷不悟。他以为我不约束他，当他被鲸鱼吞进腹中时，受到了失去自由的考验。他在鲸鱼肚腹的黑暗、海洋的黑暗和夜晚的黑暗中向主祈求，表示忏悔，他说：“除你外，绝无应受崇拜的，赞颂你超绝万物，我确是不义者。”

﴿88﴾ 我应答了他的祈祷，拯救他脱离忧患，摆脱重重黑暗。当信士陷入忧患，向真主祈祷时，我要像拯救尤努斯圣人那样拯救他们。

﴿89﴾ 使者啊！你当铭记宰凯里雅的故事。当时他向真主祈祷：“主啊！求你不要任随我孤独，你是最好的继承者，求你赏赐我子嗣吧。”

﴿90﴾ 我应答了他的祈祷，赐予他叶哈雅。我治愈了他的妻子，她原先不能生育，后来能生育了。宰凯里雅和他的妻子、儿子都是积极行善的人，他们曾向我祈祷，以获得我的赏赐，他们害怕我的惩罚，他们是恭顺的。

#### ● 本页小结：

- 1- 清廉是获得慈悯的因素。
  - 2- 求助真主是解除忧患的途径。
  - 3- 求子以延续生命是可嘉的。
- 。承认罪恶，向真主倾诉。在安逸时服从真主是应答祈祷和解除灾难的因素 4-

91 使者啊！你当铭记麦尔彦的故事，她保守贞操。真主派吉卜利里，将来自真主的精神注入她体内，她怀上了尔萨，她和她的儿子尔萨是真主大能的证据。真主无父地创造了尔萨，祂是全能的。

92 人们啊！这确是你们统一的宗教——就是认主独一的伊斯兰。我是你们的主，你们当只崇拜我。

93 人们分裂了，他们中有认主独一者，有以物配主者，有否认者，有信士。在复活日，所有的人都要回归于我，我将根据他们的工作对他们进行回报。

94 谁信道并行善，他的善功是不会被否定的，真主将要加倍的赏赐他。在复活日，他将看见自己工作的记录，并以此感到高兴。

95 我因人们否认而毁灭的市镇，不可能再返回人间，以便进行忏悔。

96 他们永远不能返回，直到雅朱者和马朱者被开释。那一天，他们将从高地涌向四方。

97 他们出来时，末日就临近了，末日的恐惧将显现。不信道者将瞪大眼睛。他们说：“悲哉我们！我们在今世疏忽大意，没有为这一天做准备，我们因否认和犯罪而不义了。”

98 以物配主的人们啊！你们和你们舍真主所崇拜的偶像是火狱的燃料，你们都将进入火狱。

99 如果这些是真正的神灵，他们就不会和他们的崇拜者进入火狱了。所有的崇拜者和被崇拜者都将进入火狱，永居其中，不得出来。

100 他们由于强烈的痛苦，在火狱中发出叹息，他们听不到任何声音。

101 当以物配主者说：“尔萨和被崇拜的众天使都将进入火狱。”时，真主说：“真主预知其幸福者将远离火狱。”

### ◆ 本页小结：

- 1- 称赞贞洁，说明其优越。
- 2- 天启使命在认主独一和功修原则方面是一致的。
- 3- 雅朱者和马朱者被开释是末日的重大征兆之一。
- 4- 疏忽为复活日做准备是遭受复活日惊恐的因素。

وَالَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهَا مِنْ رُوحِنَا  
وَجَعَلْنَاهَا وَابْنَهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ ﴿٩١﴾ إِنَّ هَذِهِ  
أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ ﴿٩٢﴾  
وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ كُلُّ إِلَيْنَارِجَعُونَ ﴿٩٣﴾  
فَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفْرَانَ  
لِسَعِيدِهِ وَإِنَّا لَهُ وَكِيبُونَ ﴿٩٤﴾ وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ  
أَهْلَكْنَاهَا أَنْهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٩٥﴾ حَتَّىٰ إِذَا فُتِحَتْ  
يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ ﴿٩٦﴾  
وَاقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ فَإِذَا هِيَ شَاخِصَةٌ أَبْصَرُ الَّذِينَ  
كَفَرُوا يُؤْيِلُنَا قَدْ كُنَّا فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَذَا بَلْ كُنَّا  
ظَالِمِينَ ﴿٩٧﴾ إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ  
حَصْبُ جَهَنَّمَ أَنْتُمْ لَهَا وَارِدُونَ ﴿٩٨﴾ لَوْ كَانَتْ  
هَؤُلَاءِ إِلَهًا مَّا وَرَدُّوهَُا وَكُلٌّ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٩٩﴾  
لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَهُمْ فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ ﴿١٠٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ  
سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَىٰ أُولَٰئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ ﴿١٠١﴾

لَا يَسْمَعُونَ حَاسِسَهَا وَهُمْ فِي مَا أَسْتَهَتْ أَنْفُسُهُمْ  
 خَالِدُونَ ﴿١٠٢﴾ لَا يَحْزَنُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ وَتَتَقَفَّهِمُ  
 الْمَلَائِكَةُ هَذَا يَوْمُكُمْ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ﴿١٠٣﴾  
 يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ كَمَا بَدَأْنَا  
 أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعَدًا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ ﴿١٠٤﴾ وَلَقَدْ  
 كَتَبْنَا فِي الزُّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا  
 عِبَادِي الصَّالِحُونَ ﴿١٠٥﴾ إِنَّ فِي هَذَا لَبَلَاغًا لِقَوْمٍ  
 عَابِدِينَ ﴿١٠٦﴾ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ  
 ﴿١٠٧﴾ قُلْ إِنَّمَا يُوحِي إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهُ وَحِدٌ فَهَلْ  
 أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٠٨﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ ءَاذَنْتُكُمْ عَلَى سَوَاءٍ  
 وَإِنْ أَدْرِي أَقْرَبُ أَمْ بَعِيدُ مَا تُوعَدُونَ ﴿١٠٩﴾ إِنَّهُ يَعْلَمُ  
 الْجَهْرَ مِنَ الْقَوْلِ وَيَعْلَمُ مَا تَكْتُمُونَ ﴿١١٠﴾ وَإِنْ أَدْرِي  
 لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَّكُمْ وَمَنْعٌ إِلَى حِينٍ ﴿١١١﴾ قُلْ رَبِّ احْكُمْ  
 بِالْحَقِّ وَرَبُّنَا الرَّحْمَنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ﴿١١٢﴾

سُورَةُ الْحَجِّ

آيَاتُهَا

﴿١٠٢﴾ 他们听不到火狱的声音，他们永居于自己所爱好的享乐中，他们享受的恩典不会中断。

﴿١٠٣﴾ 当火狱的居民受刑时，他们不会感到害怕。天使将迎接他们，说：‘这就是你们在今世被应许的日子，你们以你们将获得的享受而高兴吧。’”

﴿١٠٤﴾ 那一天，我将天卷起，犹如卷轴将书画卷起一样。我要以初次创造的形式将众生召集起来。这是我应许的，我绝不会爽约，我必定要实现它。

﴿١٠٥﴾ 在我记录在天牌之后。我确已在降示给众使者的经典中记录了。大地必为我的善仆所继承，他们就是穆罕默德的追随者。

﴿١٠٦﴾ 我所降示的劝诫中有对崇拜真主的民众的通告，他们能够以此获益。

﴿١٠٧﴾ 穆罕默德啊！我派遣你为使者，只为怜悯众世界。你渴望引导人类，将他们从真主的刑罚中拯救出来。

﴿١٠٨﴾ 使者啊！你说：“我的主启示我，你们应当崇拜的是独一的主，祂没有伙伴，祂就是真主。你们信仰祂，服从祂吧。”

﴿١٠٩﴾ 使者啊！如果这些人背离我所带来的，你对他们说：“我已经告诉过你们，我和你们一样，我们之间没有任何区别。”我不知道真主警告你们的刑罚何时降临。”

﴿١١٠﴾ 真主知道你们公开的言辞和隐匿的言辞。任何事都瞒不过祂，祂将据此回报你们。

﴿١١١﴾ 我不知道，也许缓降刑罚是对你们的考验，让你们获得暂时的享受，以便你们沉湎于否认和迷误之中。

﴿١١٢﴾ 先知祈祷真主说：“主啊！求你在我们与那些坚持否认的人之间秉公判决。对于你们所说的悖信与否认的言辞，我们只求助至仁的主。”

### ● 本页小结：

- 1- 清廉是在大地上得势的因素。
- 2- 派遣先知及先知带来的一切是对众世界的怜悯。
- 3- 先知不知道幽玄。
- 4- 真主知道仆人的言语。



### 本章主旨：

通过展现真主大能的种种迹象来表达对真主的崇敬和服从。

### 注释：

① 人们啊！你们当敬畏你们的主，服从祂的命令，远离祂的禁令。复活时的地震和惊恐确是一件重大的事，必须以真主喜悦的善功来为它做好准备。

② 在那日，你将看到每个乳母吓得忘记了自己的婴儿，每个孕妇吓得要流产。你看到人们失去了理智，就像醉了一样，其实他们并没有醉，但真主的刑罚是严厉的，是它让人们像疯了一样。

当真主叙述伴随末日复活的惊恐时，反驳了那些否认复活的人，祂说，

③ 有人无知地争论真主复活死人的能力，他的信仰和言论追随所有叛逆真主的恶魔和迷误的领袖。

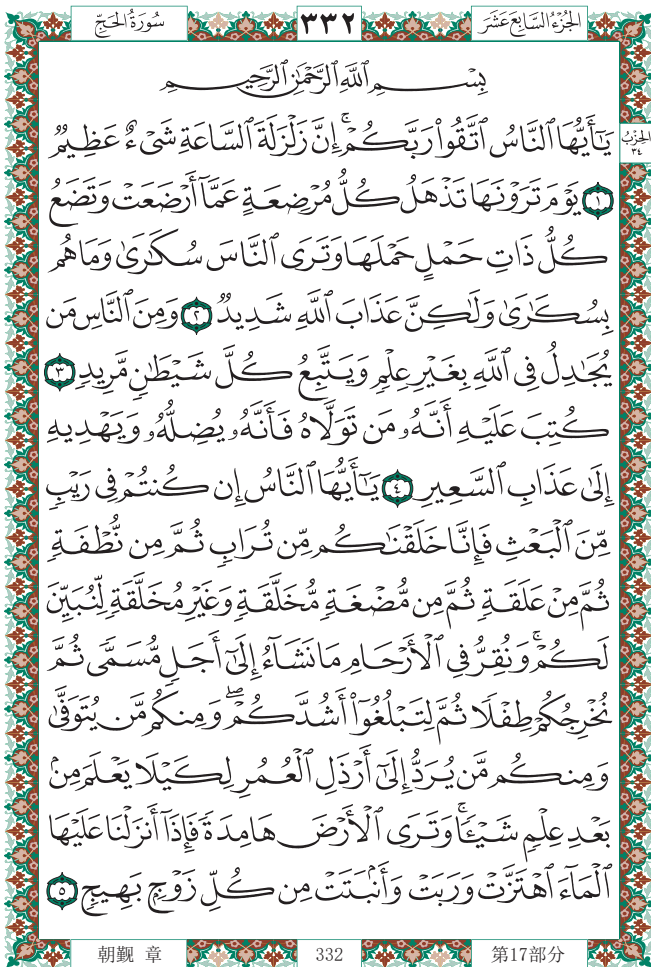
④ 对于人类和精灵中叛逆的恶魔，谁追随和信仰他，他必使其迷失正道，因悖信和犯罪而进入火狱。

⑤ 人们啊！如果你们怀疑我复活死人的能力，你们就思考一下自己的造化吧。我用泥土创造了你们的祖先阿丹，然后用男性射进女性子宫中的精液创造了他的后代。然后，精液变成凝血，凝血变成肉团，肉团要么变成健全的胎儿留存于子宫，要么变成不健全的胎儿而流产。

以便我为你们阐明，我分阶段地创造了你们。我在子宫中使我所意欲的胎儿安居至一个定期，直到他在怀胎九月后出生。然后，我使你们出生为婴儿，以便你们的身体和理智达到成熟。你们中有夭折的，也有活到老的——那时体衰智弱，返回到比孩童更恶劣的情况，忘记了以前知道的很多东西。你看大地是不毛的，当我降下雨水时，它就活动和膨胀，长出各种美丽的植物。

### 本页小结：

- 1- 必须为复活日准备敬畏的盘费。
- 2- 复活日的惊恐——乳母忘记了自己的婴儿，孕妇吓得流产，人们失去了理智。
- 3- 逐渐造化是真主的常道。
- 4- 以初造证明复活。
- 5- 雨水及降雨之后大地生长出植物是复活的明显证据。



ذَٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّهُ يُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَأَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٦﴾ وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ ﴿٧﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُّنِيرٍ ﴿٨﴾ ثَانِي عَظْفُهُ يُضِلُّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَنَذِيقُهُ وَيَوْمَ الْفِتْنَةِ عَذَابُ الْحَرِيقِ ﴿٩﴾ ذَٰلِكَ بِمَا قَدَّمْتَ يَدَكَ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَمٍ لِلْعَبِيدِ ﴿١٠﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَىٰ حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ انْقَلَبَ عَلَىٰ وَجْهِهِ خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ ذَٰلِكَ هُوَ الْخَسِرَانِ الْمُفْسِدِينَ ﴿١١﴾ يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْصُرُهُمْ وَمَا لَا يَنْفَعُهُمْ ذَٰلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ ﴿١٢﴾ يَدْعُوا لَمَنْ صَرُّهُ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ لَيْسَ الْمَوْلَىٰ وَلَيْسَ الْعَشِيرُ ﴿١٣﴾ إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴿١٤﴾ مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَن لَّنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ لْيَقْطَعْ فَلْيَنْظُرْ هَلْ يُذْهِبَنَّ كَيْدُهُ وَمَا يَعْطَىٰ ﴿١٥﴾

⑥ 我为你们叙述造化你们的过程是为了让你们相信，创造你们的主是真实的，对祂不应有任何怀疑，祂不同于你们所崇拜的那些偶像。以便你们相信祂能复活死物，祂是全能万事的，无所不能的。

⑦ 以便你们相信复活是必定要来临的，真主要把人们从坟墓中复活，以便根据他们的工作对他们进行回报。

当真主在第二节经文中叙述了人们由于因袭而迷误的情况时，接着又在下面的经文中叙述了人们否认的原因。

⑧ 否认者中有人无知地争论真主，既无真理的知识，也不追随引导者，也没有从真主那里降示的光辉经典。

⑨ 他傲慢地走开，以便使人们远离信仰和真主的宗教。这种人在今世将受到凌辱，在后世将遭受火刑。

⑩ 有人对他说：“这就是你因否认和犯罪而遭受的惩罚，真主惩罚任何人都是因其犯罪。”

⑪ 有人的信仰是摇摆不定的，他在边缘上崇拜真主。如果得到福利，如健康和财富，就继续信仰和崇拜；如果遭到灾难，如疾病和贫穷，就背叛宗教。他将失去今世——他的否认绝不会增加他在今世的福分；他将失去后世——他将遭到惩罚，这是明显的亏折。

⑫ 他舍真主而崇拜许多神灵——违抗之不会受到伤害，服从之不会获得福利。祈祷无福也无祸的神灵是深远的迷误。

⑬ 他祈祷有近祸而无远福的东西，他所崇拜的真恶劣，他的援助者真恶劣，他的同伴真恶

劣。

⑭ 真主将使信道并行善者进入下临诸河的乐园。真主慈爱祂所意欲者，惩罚祂所意欲者，谁也不能强迫真主。

⑮ 谁以为真主在今后两世不会援助祂的先知，那就让他悬梁自尽吧。然后，让他看看，那是能否消除他心中的愤怒，真主必援助祂的先知，无论反对者是否愿意。

#### ● 本页小结：

- 1- 引导的因素要么是使人获得真理的知识，要么是指引正道的引导者，要么是引人于正道的可靠经典。
- 2- 骄傲是阻止人获得真理的一种恶德。
- 3- 真主是公正的，祂只惩罚罪人。
- 4- 真主援助祂的先知和宗教，即使不信道者不愿意。

⑮ 我为你们阐明了证明复活的明显证据，我给穆罕默德降示了《古兰经》作为明证，真主以祂的恩惠引导祂所意欲者走向正道。

⑯ 信道者、犹太教徒、拜星教徒、（跟随部分先知的一伙人）基督教徒、拜火教徒、多神教徒，在复活日，真主要在他们之间进行判决，让信士进入乐园，非信士进入火狱。真主见证仆人的所有言行，任何事都瞒不过祂，祂将据此回报他们。

⑰ 使者啊！难道你不知道吗？天上的天使，地上的人类和精灵，日月星辰，山川草木都在为真主叩头。许多人是自愿地叩头，而许多人仍拒绝叩头。他们将因自己的否认而遭到真主的惩罚。真主判定使谁卑贱，绝没有人能使他高贵。真主是为所欲为的，谁也不能强迫祂。

当真主阐明了自愿为真主叩头者和拒绝为真主叩头者时，接着阐述了两人的归宿，祂说，

⑱ 两伙人关于真主产生了争论。一伙是信士，另一伙是否认者。否认者将入火狱，就像穿上火衣那样，沸水将倾注在他们的头上。

⑲ 他们的内脏和皮肤将被沸水溶化。

⑳ 在火狱中，他们将受到天使铁鞭的捶打。

㉑ 每当他们因痛苦想要离开火狱时，都被拦回去。有人对他们说：“你们尝试烧灼的刑罚吧。”

㉒ 信士们信仰真主并行善，真主将使他们进入下临诸河的乐园，他们将以金镯和珍珠做装饰，他们的衣服是丝绸的。

### ◆ 本页小结：

- 1- 引导在于真主，祂引导祂所意欲的人。
- 2- 真主在监察着仆人的一切言行和状态。
- 3- 万物都在服从真主，信士是自愿地服从。
- 4- 否认者、犯罪者必遭惩罚，信仰者、行善者必得恩赐。

وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ آيَاتٍ يَبَيِّنَاتٍ وَأَنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يُرِيدُ  
 ⑮ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئِينَ وَالْمَجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ  
 الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ⑯ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ  
 يَسْجُدْ لَهُ مِنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ  
 وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالْدَّوَابُّ وَكَثِيرٌ مِّنَ  
 النَّاسِ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَمَنْ يُهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ  
 مُّكْرِمٍ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ⑰ هَذَا نَحْصَمَانِ  
 اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ  
 مِّنْ نَّارٍ يَصُبُّ مِنْ فَوْقِ رُءُوسِهِمْ الْحَمِيمُ ⑱ يَصْهَرُ بِهِ  
 مَا فِي بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ ⑲ وَلَهُمْ مَقْلَعٌ مِّنْ حَدِيدٍ ⑳ كَلَّمَا  
 أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أُعِيدُوا فِيهَا وَذُوقُوا عَذَابَ  
 الْحَرِيقِ ㉑ إِنَّ اللَّهَ يَدْخُلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ  
 جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ  
 أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ㉒

وَهْدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ وَهْدُوا إِلَى صِرَاطِ الْحَمِيدِ  
 ﴿٢٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ  
 الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ  
 وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ  
 ﴿٢٥﴾ وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَنْ لَا تُشْرِكْ  
 بِي شَيْئًا وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ  
 السُّجُودِ ﴿٢٦﴾ وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى  
 كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ ﴿٢٧﴾ لِيَشْهَدُوا  
 مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ  
 عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَكُلُوا مِنْهَا  
 وَأَطْعُمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ ﴿٢٨﴾ ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ  
 وَلِيُوفُوا نُدُورَهُمْ وَلِيَطَوفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ﴿٢٩﴾  
 ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظَمْ حُرْمَتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَعِنْدَ  
 رَبِّهِ وَأُحِلَّتْ لَكُمْ الْأَنْعَامُ إِلَّا مَا بَيَّسَ عَلَيْكُمْ  
 فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ ﴿٣٠﴾

②④ 真主在今世生活中指引他们优美的语言，如诵念万物非主，唯有真主，真主至大，赞美真主。真主指引他们遵循受称赞的大道。

②⑤ 否认真主，阻止人加入伊斯兰，阻止人进入禁寺——如在侯代比亚那年多神教徒所做的那样的人，我将使他们尝试痛苦的刑罚。谁欲在我使其成为人们——定居者和游牧者——礼拜朝向和朝觐仪式的禁寺中背离正道，故意犯罪，我将使谁遭受痛苦的刑罚。

②⑥ 使者啊！你当铭记，当时我为易卜拉欣说明了天房的地点和界线，他原先是不知道的。我启示他，你不要以任何物配我，你当只崇拜我。你当为环游者和礼拜者清洁我的天房的实质和精神方面的所有污秽。

②⑦ 你要向人们宣布，让他们来我命你修建的天房朝觐，他们就步行或骑着瘦驼远道而来。

②⑧ 以便他们见证给他们带来的很多利益，如饶恕罪恶，获得回赐，统一言辞等。以便他们在规定的若干日子里——十二月十日及其后的三天——记念真主之名。记念真主之名，屠宰献牲的动物，以感谢真主赐予他们的牛羊驼。你们当吃这些牲畜的肉，并用其中的一部分款待穷人。

②⑨ 然后，让他们完成剩下的朝觐仪式，他们要剃头，剪指甲，涤除受戒时身体上产生的污垢，让他们完成在正朝、副朝或献牲中的誓愿，让他们环游真主从暴君手中解放的天房。

③① 那是你们受命遵守的——剃头发，剪指甲，涤除污垢，完成誓愿和环游天房——你们当尊重这些规定。谁在受戒期间远离真主

禁止的事物，尊重真主的法度，不去触犯真主的禁令，在真主那里，这对他的今后两世都是有好处的。人们啊！所有的牲畜比如骆驼、牛和羊对你们都是合法的，祂只禁止了《古兰经》中对你们所宣读的那些。你们当远离偶像崇拜的污秽，你们当远离所有对真主和对人们的谎言。

#### ● 本页小结：

- 1- 天房的神圣性要求人们在朝觐时远离罪恶。
- 2- 天房对于任何时代的、处于任何地方的信士，都是心灵向往的地方。
- 3- 朝觐对人们今后两世都有裨益。
- 4- 感恩的同时需要同情弱者。



31 你们当远离那一切，放弃除伊斯兰之外的所有宗教，不要以物配主。谁以物配主，就像从天空坠落，被群鸟夺走，或被大风吹到远方。

32 这就是真主所命令的认主独一，虔诚拜主，远离偶像和谎言。谁尊重真主的标识，谁就是出于心灵对主的敬畏。

33 牲畜对你们有许多裨益，如骑乘、皮毛、乳汁等，直到一个定期（屠宰它们作为供献）应该在天房附近。

34 我为每个民族制定了献祭的仪式，以便他们以纪念真主之名而宰杀那些动物，感谢真主所赐的恩典。人们啊！你们应当崇拜的是独一的主，祂绝无伙伴，你们当只服从祂。使者啊！你向谦恭者、虔诚者报喜吧。

35 这些人，每当有人纪念真主时，他们会害怕祂的刑罚。故你们不要违背祂的命令，你们要履行拜功，忍受患难，分舍真主所赐的恩典。

36 你们要献牲的骆驼和牛，我使其成为一种宗教标识。你们在其中有宗教和世俗方面的利益。当动物排列成行时，你们当诵念真主之名而屠宰。当它们侧卧在地上的时候，你们可以吃其肉，并用它来款待知足的贫民和乞讨的贫民。正如我为你们制服动物，以便你们骑乘那样，我也使动物服从你们的安排，来到屠宰的地方，供你们宰牲，以便你们感谢真主赐予你们的恩典。

37 它们的肉和血不能到达真主，但你们的敬畏能到达真主。你们要虔诚地服从真主的命令。真主为你们制服它们，以便你们赞颂真主，感谢祂引导你们获得真理。使者啊！你向那些虔诚崇拜真主的行善者报喜吧。

38 真主保护信道者不受敌人的伤害，真主不喜欢叛逆者，忘恩者，真主不会报酬他们，真主会恼怒他们。

#### 本页小结：

- 1- 通过举例使抽象的事物形象化是一种重要的教育手段。
- 2- 阐明谦卑的优越性。
- 3- 行善是获得幸福的因素。
- 4- 信仰是获得真主保护的因素。

حُفَاءَ اللَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ ﴿٣١﴾ ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظَمْ شَعِيرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ ﴿٣٢﴾ لَكُمْ فِيهَا مَنْفَعٌ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى ثُمَّ مَحْلُهَا إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ ﴿٣٣﴾ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا لِيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةٍ الْأَنْعَامِ فَالْهُكْمُ لِلَّهِ وَحْدَهُ ۚ أَسْلِمُوا ۖ وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ ﴿٣٤﴾ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَالصَّابِرِينَ عَلَى مَا أَصَابَهُمْ وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ وَمِمَّا رَزَقَهُمْ يَنْفِقُونَ ﴿٣٥﴾ وَالْبَدَن جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافٍ ۖ إِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطِيعُوا الْقَانِعَ ۚ وَالْمَعْتَرَّ كَذَلِكَ سَخَّرْنَاهَا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٣٦﴾ لَنْ يَنَالَ اللَّهُ لُحُومُهَا وَلَا دِمَاؤُهَا وَلَكِنْ يَنَالُهُ التَّقْوَى مِنْكُمْ كَذَلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتَكْبِرُوا ۚ وَاللَّهُ عَلَى مَا هَدَيْكُمْ وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ ﴿٣٧﴾ إِنَّ اللَّهَ يُدْفِعُ عَنِ الَّذِينَ ءَامَنُوا ۚ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ ﴿٣٨﴾

أَذِنَ لِلَّذِينَ يَقْتُلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَالِمُونَ وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ ﴿٣٨﴾ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَن يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّهُدَمَتِ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ ذَكَرُ فِيهَا أَسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٣٩﴾ الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ﴿٤٠﴾ وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَثَمُودٌ ﴿٤١﴾ وَقَوْمُ إِبْرَاهِيمَ وَقَوْمُ لُوطٍ ﴿٤٢﴾ وَأَصْحَابُ مَدْيَنَ وَكَذَّبَ مُوسَىٰ فَأَمَلَيْتُ لِلْكَافِرِينَ ثُمَّ أَخَذْنَاهُمْ فَكَيْفَ كَانَتْ نَكِيرٌ ﴿٤٣﴾ فَكَانَ مِنْ قَرْبَةٍ أَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَيَبْرِىٰ مُعْتَلَةٌ وَقَصْرِ مَشِيدٍ ﴿٤٤﴾ أَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونْ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ ﴿٤٥﴾

真主阐明了祂要保护信士，使信士的心灵获得安宁，真主许可他们与否认者作战，祂说，

③⑨ 真主许可被多神教徒杀戮的信士反抗，因为他们受到了敌人的压迫。真主对于援助信士是全能的。但是，祂以智慧决定了要通过与不信道者作战的方式来考验信士。

④① 他们被否认者从家园中无理地驱逐，他们并没有犯什么罪，只是由于他们说：“我们的主是真主，除祂外，我们没有主。”假如不是真主为众先知和众信士规定与敌作战，敌人一定会侵犯宗教场所。他们会捣毁修士的修道院，基督徒的教堂，犹太教徒的会堂，穆斯林的清真寺——在其中常有人纪念真主的尊名。真主必定援助扶助祂的宗教和先知的人。真主对于援助信士是强有力的，祂是万能的，谁也无法战胜祂。

④② 如果我使这些被应许胜利的人得势，他们会完美的履行拜功，交纳天课，命人行善，止人作恶。一切事物，包括赏善罚恶都归于真主。

④③ 使者啊！如果你的族人否认你，你当坚忍。你不是第一个被否认的使者。在你之前，努哈的族人否认了努哈，阿德人否认了呼德，赛莫德人否认了撒立哈。

④④ 易卜拉欣的族人否认了易卜拉欣，鲁特的族人否认了鲁特。

④⑤ 麦德彦人否认了舒阿卜，法老及其族人否认了穆萨。我宽容了他们，然后惩罚了他们。你看，我的谴责是怎样的？我确已因他们的否认而毁灭了他们。

④⑥ 有许多不义的城市，我因其不义而毁灭了它

们。他们倒塌的房屋空无一人，水井被废弃，高大的宫殿未能使他们幸免于难。

④⑦ 这些否认者怎么不行走在大地，目睹那些被毁灭的城市，用他们的理智去思考，去听被毁灭者的故事，以便从中获得教训呢？他们的眼睛没有瞎，但是，他们的心眼瞎了，故他们不会吸取教训。

### ● 本页小结：

- 1- 确定真主的两种属性：强大和高贵。
- 2- 确定吉哈德的法定性，以保护宗教场所。
- 3- 恪守宗教是获得真主援助的因素。
- 4- 心眼一旦瞎了，就不会参悟真主的迹象。

﴿٤٧﴾ 使者啊！你的族人中的否认者要求你早日为他们昭示刑罚，真主绝不会爽约。在白德尔战役中，真主就为他们降下了惩罚。后世的一天犹如你们所计算的一千年。

﴿٤٨﴾ 许多城市中不义的居民，我宽限他们，没有立即惩罚他们。然后，我以刑罚毁灭他们，他们在复活日都要回归到我这里，我将使他们遭受永恒的刑罚。

﴿٤٩﴾ 人们啊！我只是你们的警告者，我向你们传达使命。

﴿٥٠﴾ 信道并行善者将得到来自真主的饶恕，在乐园中享受永恒的优厚给养。

﴿٥١﴾ 积极否认我的迹象的人，以为自己能战胜真主，逃脱刑罚，这等人是火狱的居民，他们将永居其中。

﴿٥٢﴾ 使者啊！在你之前我所派遣的任何使者和先知，都是这样的：当他诵读真主的经典时，恶魔就对其诵读进行干扰，让人们误以为是启示。真主将破除恶魔的干扰，确定祂的迹象。真主是全知万事的，任何事都瞒不过祂，祂的造化、预定和安排都是智慧的。

﴿٥٣﴾ 真主使恶魔对先知的干扰成为对伪信士和心硬者的考验。不义者与真主和祂的使者作对，他们远离真理和正道。

﴿٥٤﴾ 以便真主赐予其知识的人确信，降示给穆罕默德的《古兰经》是启示的真理，并增加他们的信仰，使他们的心灵变得谦恭。真主必定引导信道者走向正道，以回报他们的谦恭。

﴿٥٥﴾ 否认真主和使者的人一直怀疑真主降示给你的《古兰经》，直到他们在这种状态下末日突然降临他们，或者是在没有怜悯和裨益的日子里，惩罚降临他们。对他们而言，这就是后世。

● 本页小结：

- 1- 让不义者恶贯满盈是真主的常道。
- 2- 真主保护经典免遭篡改和恶魔的阴谋。
- 3- 伪信和心硬是两种致命的疾病。
- 4- 信仰是知识的果实，而谦恭则是信仰的果实。

وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَإِنَّ يَوْمًا  
عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴿٤٧﴾ وَكَأَيِّنْ مِنْ  
قَرْيَةٍ أَمْلَيْتُ لَهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ ثُمَّ أَخَذْتُهَا وَإِلَى الْمَصِيرِ  
﴿٤٨﴾ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٤٩﴾ فَالَّذِينَ  
ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٥٠﴾  
وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعْجِرِينَ أُولَئِكَ أَصْحَابُ  
الْحَجِيمِ ﴿٥١﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا  
إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي  
الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٢﴾ لِيَجْعَلَ  
مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ فِتْنَةً لِلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْقَاسِيَةِ  
قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴿٥٣﴾ وَلِيَعْلَمَ  
الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ  
فَتُخْبِتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادٍ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا إِلَى صِرَاطٍ  
مُسْتَقِيمٍ ﴿٥٤﴾ وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مِرْيَةٍ مِمَّنْهُ حَتَّى  
تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ يَوْمٍ عَقِيمٍ ﴿٥٥﴾

الْمَلِكُ يَوْمَئِذٍ اللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمُ فَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿٥٦﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فُولُكِلَيْكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿٥٧﴾ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ قُتِلُوا أَوْ مَاتُوا لَيَرْزُقَنَّهُمُ اللَّهُ رِزْقًا حَسَنًا وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿٥٨﴾ لِيَدْخِلَهُمْ مُدْخَلَ بَرٍّ وَخَيْرٍ إِنَّ اللَّهَ لَعَلِيمٌ حَلِيمٌ ﴿٥٩﴾ ذَلِكَ وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوقِبَ بِهِ ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ لَيَنْصُرَنَّهُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَعَفُوفٌ غَفُورٌ ﴿٦٠﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿٦١﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٦٢﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتَصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَّةً إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿٦٣﴾ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْغَفُورُ الْحَكِيمُ ﴿٦٤﴾

⑤6 在被警告的刑罚降临的日子，一切权力属于真主，这是无可争议的。真主在信士和非信士之间进行判决，使两伙人各得其所。信道并行善者将获得重大的回赐——永恒的乐园。

⑤7 否认真主及其真主降示给先知的迹象的人，将在火狱里遭到凌辱的刑罚。

⑤8 追求真主喜悦和荣耀宗教的人，他们背井离乡，为主道而被杀或者去世。真主必定使他们在乐园中享有优厚的、永恒的给养，真主是最好的供给者。

⑤9 真主必定使他们进入他们喜欢的地方——乐园。真主知道他们的行为和动机，真主是宽容他们的，不会因他们的过失而立即惩罚他们。

⑥0 事情就是这样的。如果侵犯者卷土重来，真主将援助被侵犯者，真主对信士 确是至恕的、至容的。

⑥1 真主援助被侵犯者，因为真主是为所欲为的。祂的大能的表现是：以昼更夜，以夜更昼，使昼夜此消彼长。真主全听仆人的言语，全知仆人的行为，任何事都瞒不过祂，祂要据此回报他们。

⑥2 那就是已经提到的，真主使夜晚进入白昼，使白昼进入夜晚。因为真主是真实的主，祂的宗教是真实的，祂的应许是真实的，祂对信士的援助也是真实的。以物配主者舍真主而崇拜的偶像是虚假的，真主是超越众生的，是至大的，一切伟大都属于祂。

⑥3 使者啊！难道你没有看见吗？真主从天空中降下雨水，大地就变成苍翠的。真主是仁爱众仆的，祂为他们降下雨水，生出植物，祂彻知

仆人的利益，任何事都瞒不过祂。

⑥4 天地的国权只属于祂，真主是富足的，祂不需要任何被造物，祂是永远被称颂的。

#### ● 本页小结：

- 1- 迁徙在伊斯兰中的地位及其优越性。
- 2- 允许以牙还牙。
- 3- 真主对被侵犯者的援助要么在今世，要么在后世。
- 4- 以适合真主伟大的方式确定真主崇高的属性，如知、听、看、上升。



65 使者啊！难道你没有看见吗？真主为人们制服大地上的动物和无生物，以使你们获益和解决你们的需求。祂为你们制服船舶，使其奉祂的命令在海中航行。祂维持天空以免坠落在大地上。真主对人类确是至爱的、至慈的。尽管他们多行不义，但真主仍然为他们提供这一切。

66 真主使你们从无中出生，然后，当你们的寿限结束时使你们死亡。然后，使你们复活，以便对你们的工作进行清算和回报。人确是昧恩的。

67 我为每个民族制定一种法律，他们实践自己的法律。使者啊！你不要与多神教徒和其它宗教的信徒为此争论。你比他们拥有更多的真理，他们坚持的是谬误。你当号召人们认主独一，你确是在正道上的。

68 如果他们在证据明显之后非要与你争论，那么，你把他们的事交给真主吧。你以警告的方式对他们说：“真主最知道你们的所作所为，你们的任何行为都瞒不过真主，他将根据你们的行为回报你们。”

69 复活日，真主将在众仆之间：信士与不信者之间判决他们在今世曾经争论的宗教事务。

70 使者啊！难道你不知道吗？真主知道天地间的一切，任何事都瞒不过他。这一切都记载在被保护的天牌上，这对真主是容易的。

71 以物配主者舍真主而崇拜许多偶像，真主并没有在经典中为此降下证据，他们自己也没有此类知识的证据。他们只是因袭祖先。当真主的刑罚降临时，不义者将没有任何援助者。

72 当有人对他们宣读我的明显的迹象时，你会看到不信道者的脸上有不悦之色，他们几乎要发怒，并企图惩罚诵读者。使者啊！你对他们说：“我告诉你们比这更恶劣的好吗？那就是真主警告不信道者的火狱，那归宿真恶劣！”

### ◆ 本页小结：

- 1- 为人类制服天地间的一切是真主的恩典。
- 2- 确定真主具有仁爱的属性。
- 3- 真主的知识包罗天地。
- 4- 盲从是多神教徒坚持崇拜多神的原因。

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَافِي الْأَرْضِ وَأَلْفَلَكَ تَجَرِي  
فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَيُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا  
بِإِذْنِهِ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرءُوفٌ رَحِيمٌ ٦٥ وَهُوَ الَّذِي  
أَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ ٦٦  
لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ فَلَا يُنْزِعَنَّكَ  
فِي الْأَمْرِ وَادْعُ إِلَى رَبِّكَ إِنَّكَ لَعَلَى هُدًى مُسْتَقِيمٍ ٦٧  
وَإِنْ جَدَلُوكَ فَقُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ٦٨ اللَّهُ يَحْكُمُ  
بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْفَيْصَةِ فِي مَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ٦٩  
أَلَمْ تَعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ  
ذَلِكَ فِي كِتَابٍ إِنْ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ٧٠ وَيَعْبُدُونَ  
مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَمْ يَنْزِلْ بِهِ سُلْطَانٌ وَمَا لَيْسَ لَهُمْ بِهِ  
عِلْمٌ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ ٧١ وَإِذَا تَنَادَى عَلَيْهِمْ أَهْلُنَا  
بَيِّنَاتٍ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِ الَّذِينَ كَفَرُوا الْمُنْكَرُ يَكَادُونَ  
يَسْطُونَ بِالَّذِينَ يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا قُلْ أَفَأُنَبِّئُكُمْ بِشَرِّ مِمَّنْ  
ذَلِكُمُ النَّارُ وَعَدَهَا اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَبُئْسَ الْمَصِيرُ ٧٢

يَتَّيِّهَا النَّاسُ صُرِبَ مَثَلٌ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ  
تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ  
وَإِنْ يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَفِذُوهُ مِنْهُ ضَعُفَ  
الطَّلَبُ وَالْمَطْلُوبُ ﴿٧٣﴾ مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِنَّ اللَّهَ  
لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٧٤﴾ اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا  
وَمِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿٧٥﴾ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ  
أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٧٦﴾ يَتَّيِّهَا  
الَّذِينَ آمَنُوا أَرْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ  
وَفْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٧٧﴾ وَجَاهِدُوا فِي  
اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ  
فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مَثَلًا لِبَعْضِ الَّذِينَ هَوَسَ مِنْكُمْ  
الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ  
وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ  
وَأَعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ ﴿٧٨﴾

سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ

النَّاسِ

﴿٧٣﴾ 人们啊！有一个比喻，你们听吧，你们思考吧。你们舍真主而崇拜的偶像绝不能创造一只小小的苍蝇，即使他们群策群力也罢。如果苍蝇从他们身上夺取一点东西，他们也不能把它抢回来，他们更无法创造比苍蝇大的生物。你们怎么能舍真主而崇拜这些无能的偶像呢？祈祷者和被祈祷者都是无能的。要求者，即不能从苍蝇身上夺取一点东西的人造崇拜物是无能的。这个被要求者，即苍蝇也是无能的。

﴿٧٤﴾ 当他们崇拜被造物时，他们没有真正地尊重真主。真主确是强大的，祂创造了天地间的一切，祂是万能的，任何人都不能战胜祂。而以物配主者所崇拜的偶像是软弱的、卑贱的，不能创造任何东西。

﴿٧٥﴾ 真主从天使和人类中选择使者，将一些天使派到先知那里，如吉卜利勒。祂向人类派遣了许多使者。真主全听以物配主者对使者的言论，明察祂所选拔的使者。

﴿٧٦﴾ 祂知道人们生前死后的一切，在复活日一切事情都归真主，祂将复活仆人，根据他们生前的工作进行回报。

﴿٧٧﴾ 信道的人们啊！你们当在礼拜中为真主鞠躬和叩头，你们当多多行善，如施济和接续近亲。但愿你们获得成功，摆脱刑罚。

﴿٧٨﴾ 你们当为主道而真实地奋斗，祂拣选了你们，使你们的宗教成为宽容的，而不是狭隘的。这就是你们的祖先易卜拉欣的宗教。真主在先前的经典和《古兰经》中将你们称为穆斯林，以便使者为你们见证——他向你们传达了真主的使命，并让你们做世人的见证。你们当

感谢真主，履行拜功，交纳天课，信托真主。祂是你们的主宰，主宰真好！援助者真好！你们把祂当作盟友，祂就把你们当作盟友。你们援助祂，祂就援助你们。

#### ● 本页小结：

- 1- 通过举例来证明说理的重要性，这是很重要的一种教育方法。
- 2- 偶像无法创造最小的生物证明它不具备创造能力。
- 3- 以物配主的原因在于没有尊重真主。
- 4- 确定真主具备力量和高贵的属性，信士理解这些属性的意义是十分重要的。